# البِطـاقَةُ (49): سُورَةُ الحُجُرَاتِ

**1 آيـــاتُـهـا:** ثَمَانِي عَشْرَةَ (18).

**2 مَعنَى اسْـمِها:** الحُجُرَاتُ: جَمْعُ (حُجْرةٍ)، وَهِيَ الغُرْفَةُ. وَالمُرَادُ (**بالحُجُرَاتِ**): بُيُوتُ النَّبِيِّ ﷺ وَعَدَدُهَا تِسْعَةُ أَبْيَاتٍ، مَبْنِيَّةٌ مِنَ الطِّينِ وَجَرِيدِ النَّخلِ.

**3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ حَادِثَةِ (**الحُجُرَاتِ**)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

**4 أَسْـــمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الحُجُرَاتِ**)، وتُوصَفُ بِسُورَةِ (الآدَابِ وَالأَخْلاقِ).

**5 مَقْصِدُها العامُّ:** بَيَانُ الأَدَبِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالدَّعْوَةُ إِلَى اكْتِسَابِ الأَخْلاقِ الكَرِيمَةِ وَتَقْوِيمِ الأَخْلاقِ السَّيِّئَةِ.

**6 سَبَبُ نُزُولِها:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمَّا قَدِمَ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ اخْتَلَفَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي شَأْنِهِمَا فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَتِ الآيَتَانِ مِن أَوَّلِ السُّورَةِ. (رَوَاهُ البُخَارِي)

**7 فَـضْــــلُها:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّهَا مِنَ المَثَانِي**.

**8 مُنَـاسَـبَاتُـهـا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الحُجُرَاتِ) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ **خَبَرِ الأَعْرَابِ**،

فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٤﴾... الآيَاتِ،

وَقَالَ فِي أَوَاخِرِهَا: ﴿۞ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ... ١٤﴾،... الآيَاتِ.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الحُجُرَاتِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْفَتْحِ)**:

خُتِمَتِ (**الْفَتْحُ**) بِذِكْرِ الرَّسُولِ ﷺ وَصَحَابَتِهِ الكِرَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ... ٢٩﴾،

وَافْتُتِحَتِ (**الحُجُرَاتُ**) بِأَدَبِ التَّعَامُلِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١﴾.. الآيَاتِ.